

10 نوفمبر 2014

"رونو الجزائر إنتاج": ميلاد صناعة السيارات بالجزائر بإصدار رونو سامبول الجديدة



مصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي / إيكون

"رونو فخورة بكونها أول شركة تصنيع السيارات تستقر بالجزائر في المجال الصناعي وتساهم بالتالي في تطوير شعبة صناعة السيارات محليا".

كارلوس غصن، الرئيس المدير العام لمجمع رونو.

مصنع رونو الجزائر إنتاج (ر ج إ) بوهران

بطاقة تعريفية



- يحوز مجمع رونو مصنع "رونو الجزائر إنتاج" بنسبة 49%، فيما تحوز الشركة الوطنية للسيارات الصناعية على نسبة 34%، وتعود نسبة 17% إلى الصندوق الوطني للاستثمار.
- الرئيس المدير العام للشركة المختلطة الجزائرية-الفرنسية "رونو الجزائر إنتاج": السيد برنارد سونيلاك.
- الرئيس المدير العام لمجمع رونو: السيد كارلوس غصن.
- الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسيارات الصناعية: السيد حمود تزروتي.
- المدير العام للصندوق الوطني للاستثمار: السيد احسن حداد.
- يقع المصنع بموقع وادي تليلات، على بعد 27 كلم جنوبي غربي وهران.
- تقدر مساحة الموقع بـ: 151 هكتارا (20 هكتارا منها مخصصة للمناولة).
- يعتبر مصنع "رونو الجزائر إنتاج"، كمرحلة أولية، مصنعا للتركيب، ويمثل من جميع النواحي، كل ورشات التركيب الأخرى التابعة لمجمع رونو عبر العالم، وبإمكانه أن يشمل لاحقا ورشات لتركيب الأجزاء الفردية، الهيكل والدهن.
- السيارة التي ينتجها المصنع في أول مرحلة هي سيارة رونو سامبول الجديدة، وهي موجهة للسوق المحلية.
- تستقدم القطع الأساسية للتركيب من مصنع ومركز الإمداد التابع لرونو الكائن بـ: بيتاستي برومانيا.
- تقدر الطاقة الإنتاجية للمصنع بـ: 25000 سيارة سنويا (07 سيارات كل ساعة، وفريقي عمل 02). وسيتمكن مشروع ثان من رفعها إلى ثلاثة أضعاف، أي 75000 سنويا (15 سيارة كل ساعة).
- شكل المصنع استثمارا قدره 50 مليون أورو.
- تم استحداث ما يقارب 350 منصب عمل مباشر في مرحلة انطلاق المصنع وأخذت المرأة منها حصة 40%.
- يشغل المصنع 500 منصب عمل غير مباشر لدى المتعاملين المتعهدين.

رونو الجزائر إنتاج: ميلاد صناعة السيارات بالجزائر بإطلاق رونو سامبول الجديدة"

بتاريخ 10 نوفمبر 2014، تم تدشين مصنع "رونو الجزائر إنتاج" بحضور الوزير الأول الجزائري السيد عبد المالك سلال، والسيد عبد السلام بوشوارب، وزير الصناعة والمناجم الجزائري، والسيد لوران فابيوس، وزير الخارجية والتنمية الدولية الفرنسي والسيد إيمانويل ماكرون، وزير الاقتصاد والتنمية والرقمنة بالإضافة إلى السيد كارلوس غصن، الرئيس المدير العام لمجمع رونو.

يعتبر مصنع "رونو الجزائر إنتاج" مصنعا جزائريا، ذو بعد استراتيجي ومردودية عالية. إن المصنع يعتبر ثمرة علاقة وتعاون متينين بين مجمع رونو والجزائر، والذي يوقع على ميلاد صناعة السيارات بالجزائر التي تعد ثاني أهم سوق للسيارات على المستوى القاري. ينتج المصنع سيارة رونو سامبول الجديدة، بطاقة إنتاجية أولية تقدر 25000 سيارة سنويا، وهي قابلة للارتفاع لغاية 75000 سيارة سنويا.

إن التشديد على تحقيق جودة ممتازة يعتبر أمرا حتميا لهذه السيارة بهدف إرضاء تطلعات الزبون الجزائري ومواصلة تحقيق النجاح المسجل في تسويق علامة رونو بالجزائر.

إن هذا المشروع الصناعي يعتبر بالفعل بالنسبة لمجمع رونو تنويجا لرهاء 90 سنة من التواجد بالجزائر (بما أن أول مصنع رونو شيد سنة 1922) ويعد مجمع رونو حاليا رائدا بلا منازع في سوق السيارات بالجزائر منذ ثماني سنوات، لغاية نهاية سنة 2013، بعلامتي رونو وداسيا.

لقد تجند حول هذا المشروع رجال ونساء بكل قوة بفضل تطبيق سياسة حيوية في التوظيف والتكوين، مكنت من تنصيب ما يقارب 350 منصب عمل على مستوى المصنع تشكل حصة المرأة نسبة 40%، أما على مستوى المناولة، فقد مكن المشروع من إستحداث 500 منصب عمل جديد.

- I) مصنع جزائري ذو بعد استراتيجي ومردودية عالية..... 5
- II) سيارة تحت شعار "صنع في الجزائر"، بجودة عالية..... 10
- III) رجال ونساء..... 14



مصنع رونو الجزائر إنتاج © رونو الجزائر

مصنع "رونو الجزائر إنتاج" (ر ج إ) بوهران

كروولوجيا المشروع الصناعي

25 ماي 2012: التوقيع على مذكرة التفاهم بين مجمع رونو والحكومة الجزائرية من أجل إنشاء شعبة صناعة السيارات تديرها

بالجزائر.

19 ديسمبر 2012: التوقيع على ميثاق المساهمين بين مجمع رونو، الشركة الوطنية للسيارات الصناعية والصندوق الوطني للاستثمار من أجل إنشاء شركة مختلطة (49% رونو، 34% للشركة الوطنية للسيارات الصناعية و17% للصندوق الوطني للاستثمار).

31 جانفي 2013: تأسيس شركة "رونو الجزائر إنتاج".

25 سبتمبر 2013: إنطلاق الأشغال بموقع وادي تليلات (وهران).

26 سبتمبر 2014: حصول مصنع "رونو الجزائر إنتاج" على الترخيص بالتصنيع.

10 نوفمبر 2014: تدشين المصنع.



عاملة بمصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي/ إيكون

I) مصنع جزائري ذو بعد استراتيجي ومردودية عالية:

يعد مصنع رونو الجزائر إنتاج (ر ج إ) مصنعا جزائريا قبل كل شيء وهو ثمرة شراكة قوية بين مجمع رونو والجزائر، مصنع تم إنشاؤه مع شركات جزائرية وهو موجه لخلق شبكة مناولة محلية جزائرية.

إن هذا المصنع يحمل أيضا بعدا استراتيجيا، لكونه يقع في قلب ثاني أهم سوق للسيارات بالقارة الإفريقية، ويقع بالقرب من عاصمة الغرب، وهران.

ويراهن المصنع على تحقيق المردودية العالية، لاحترامه منذ الانطلاقة على قواعد الإنتاج الصارمة المعمول بها في مجمع رونو-نيسان.



رونو سامبول الجديدة بمصنع ر ج إ © سليم سيدي عطاء الله / رونو الجزائر

"بودي أن أهني فريقنا العامل وكل شركائنا على الديناميكية والالتزام اللذان أبانا عنهما لتحقيق هذا المشروع الصناعي"
برنارد سونيلاك، الرئيس المدير العام لرونو الجزائر إنتاج.

"إنه لتحد رائع أن يتم إنجاز مثل هذا المشروع إنطلاقا من صفحة شبه بيضاء، بدءاً من التصميم لغاية الإنطلاق في التصنيع"
نيدا -كوز، رئيس المشروع الصناعي لرونو الجزائر إنتاج.

مصنع جزائري..

ثمرة شراكة قوية بين رونو والجزائر

- بتاريخ 25 ماي 2012، وقع مجمع رونو على بروتوكول اتفاق مع الحكومة الجزائرية، ويحدد هذا البروتوكول إطار الدراسة لإنشاء شعبة صناعة السيارات بالجزائر بصيغة تدريجية بهدف مواكبة النمو الذي عرفته السوق المحلية، وتتمثل أولى مراحل التدرج في عملية تركيب أجزاء السيارة بكميات معتبرة.
- بتاريخ 19 ديسمبر 2012، وقع كل من مجمع رونو، الشركة الوطنية للسيارات الصناعية والصندوق الوطني للاستثمار على ميثاق المساهمين بهدف إنشاء شركة مختلطة، في إطار الشراكة (51% للطرف الجزائري و49% لرونو)، وذلك بهدف تطوير شعبة صناعة السيارات بالجزائر من أجل مواكبة النمو والتطور الذي عرفته السوق المحلية.
- وتقتسم الشركة الوطنية للسيارات الصناعية (سوناكوم سابقا) بمعية الصندوق الوطني للاستثمار نسبة 51 %، بواقع 34 % و 17 % على التوالي.
- وينص الاتفاق على إنشاء مصنع بموقع وادي تليلات، جنوبي غربي وهران، من أجل إنتاج سيارات سياحية (خاصة) ونفعية تحمل العلامات التي يملكها مجمع رونو، وهي موجهة أساسا للسوق المحلية.
- بتاريخ 31 جانفي 2013، تم إنشاء شركة "رونو الجزائر إنتاج". بمقر الشركة الوطنية للسيارات الصناعية بالروبية وبحضور مديرية أملاك الدولة، تم عقد الجمعية العامة التأسيسية لإنشاء شركة "رونو الجزائر إنتاج" بحضور المساهمين الثلاثة: الشركة الوطنية للسيارات الصناعية، الصندوق الوطني للاستثمار ورونو.
- وخلال هذه الجمعية، تم تنصيب أجهزة التسيير وأكد المساهمون على خارطة الطريق التي يجب انتهاجها لإنجاز المشروع.
- بتاريخ 25 سبتمبر 2013، أكد مجمع رونو إلتزاماته الثابتة مع الجزائر، بإعطاء إشارة انطلاق الأشغال بمصنع وهران.
- بتاريخ 26 سبتمبر 2014، تم الحصول على الترخيص بالتصنيع، وبتاريخ 10 نوفمبر، تم تدشين المصنع.



صورة داخل مكاتب مصنع رونو الجزائر إنتاج © سليم سيدي عطاء الله / رونو الجزائر

أشغال منجزة رفقة شركاء جزائريين و آجال محترمة

- أسندت أشغال تهيئة الموقع إلى الشريك الجزائري "الشركة الوطنية للسيارات الصناعية - سوناكوم سابقا": عمليات تهيئة قنوات الصرف والتمويل بالطاقة والمياه (الكهرباء، الغاز، الماء) وتهيئة الطرقات وقد أُنهِيت جميع هاته الأشغال بتاريخ 23 جويلية 2013.
- وبعد انتهاء الأشغال التمهيدية السابقة، إنطلقت الأشغال الفعلية بتاريخ 25 سبتمبر 2013 أسندت في معظمها إلى شركاء جزائريين.
- وقد تم الشروع في هاته الأشغال بإقامة قاعدة حياة وتبسيط الأرضية وإعادة تهيئة المباني القديمة الموجودة أصلا وتدعيمها (التي كانت تابعة للشركة الوطنية للنسيج سابقا).
- وتم الشروع في المرحلة الموالية المتمثلة في تشييد المباني الصناعية والمنشآت الضرورية لعملية تركيب السيارات، وذلك على مساحة تقدر بـ: 10.000 م².

أما مرحلة تثبيت المعدات والتجهيزات فقد انطلقت خلال شهر أفريل 2014.

- وقد أشرف على هاته الورشة ثلاثة شركات جزائرية: SFMAI (البناء، الأعمدة الفولاذية)، ELECDAL (تهيئة الطرقات والقسم التقني) و SATEM (مكتب الدراسات)، فيما ساهمت شركة CEVIELE هي الأخرى في الأشغال الكهربائية.
- وقصد الحفاظ على المساحات الخضراء والتشجير، فقد أوليت هاته الأخيرة عناية طيلة فترة إنجاز الأشغال.

مناولة جزائرية: اشتراط الجودة

- إن تطوير المناولة المحلية يعتبر إحدى الرهانات الأخرى لهذا المصنع، بهدف المساهمة في خلق شعبة صناعة السيارات محليا بالإضافة لغايات تتعلق بقرب المسافة وتقليص التكاليف ويتم بالتالي رفع نسبة الإدماج المحلي تدريجيا.
- إن تطوير المناولة المحلية أصبح أمرا ممكنا بفضل دعم مجمع رونو وخبرتها في مجال التكوين والجودة والتنافسية.
- إن التكوين يعتبر بالفعل مفتاح نجاح هذا المشروع لا سيما وأنه يتعين على شبكة المناولة الاستجابة لأعلى مستويات الصرامة بهدف ضمان تحقيق الجودة الممتازة لسيارة رونو سامبول الجديدة.
- لقد تم انتقاء أول المناولين بفضل شراكة متينة بين رونو الجزائر إنتاج والشركة الوطنية للسيارات الصناعية وذلك انطلاقا من قائمة المتعهدين المحليين التي تملكها الشركة الوطنية للسيارات الصناعية.
- وقد تم الاتصال بمؤلاء المتعهدين وتم خلق قنوات اتصال بينهم وبين المتعهدين الذين ينتمون من قبل إلى لائحة المتعهدين التي يملكها مجمع رونو وذلك من أجل ضمان المرافقة الجوارية لهم بهدف تحقيق مستويات الجودة التي يشترطها مجمع رونو-نيسان.
- تم إبرام اتفاق مع شركة المناولة "Joktal" من أجل تصنيع قطع الحقن البلاستيكية، كما يرتقب أيضا إبرام شراكة مع شركة "Martal" لتزويد المصنع بمقاعد السيارات فيما توجد اتفاقيات أخرى قيد الدراسة.

مصنع ذو بعد استراتيجي

مصنع استراتيجي، في قلب ثاني أهم سوق سيارات بإفريقيا

- تعتبر الجزائر أكبر الدولة الإفريقية والعربية والمتوسطة مساحة (بأكثر من 2,4 مليون كلم² أي عاشر أكبر دولة في العالم).
كما تملك الجزائر كثافة سكانية (حوالي 37 مليون نسمة) معظمهما من الشباب (حوالي نصف الجزائريين تقل أعمارهم عن 25 سنة)، وتعرف نسبة النمو الديموغرافي ديناميكية معتبرة (يرتقب حوالي 50 مليون نسمة في غضون سنة 2030) فيما يتمركز أغلب السكان على طول الشريط المتوسطي.
وتصنف الجزائر عالميا بالمرتبة الرابعة للدول المنتجة للغاز والعاشرة بالنسبة للبترول.
ويعتبر الناتج الداخلي الخام الأعلى في شمال إفريقيا والرابع قاريا.
- ارتفعت مبيعات السيارات بالجزائر لأكثر من 425000 سيارة سنة 2013، وهو ما يجعل من الجزائر ثاني أكبر سوق للسيارات بإفريقيا، بعد جنوب إفريقيا.
وبعد هذا النمو الكبير، تعرف السوق مرحلة تراجع خلال سنة 2014، إذ لغاية نهاية شهر سبتمبر، قدرت المبيعات بأكثر من 265 000 سيارة.
- تملك الجزائر أيضا ثاني أكبر حظيرة سيارات بالقارة الإفريقية، بأكثر من 3 ملايين سيارة بمعدل عمر مرتفع (16 سنة)، 70% منها يتعدى عمرها 10 سنوات.
وتبلغ نسبة تملك السيارات بالنسبة للجزائريين بحوالي 100 سيارة لكل 1000 نسمة (للمقارنة، تقدر النسبة بـ 500 في أوروبا الغربية) فيما تعد شبكة الطرقات بالجزائر الأكبر في القارة الإفريقية وهي لا تزال في طور التوسع.

مصنع مشيد بموقع استراتيجي: وادي تليلات، قرب وهران:

- لقد تم اختيار موقع وادي تليلات بفضل الخصوصيات التي يتوفر عليها لإنجاز المشروع الصناعي: شبكة الطرقات المؤدية إليه، قربه من ميناء وهران، المنشآت المشيدة عليه بالإضافة لجودة الوعاء العقاري.
- وهران، الملقبة بـ "المُشِعة" (**la radieuse**)، تعتبر ثاني أهم مدينة بالجزائر (حوالي 1 مليون نسمة)، وتعتبر العاصمة الاقتصادية للغرب الجزائري وهي مدينة ساحلية تتوفر على ميناء مطل على البحر الأبيض المتوسط، تقع بالشمال الغربي للجزائر على بعد 430 كلم بين العاصمة الجزائر إلى مدينة مقر الولاية، الذي تحمل نفس الاسم والواقعة على حافة خليج وهران.

مصنع بمروددية عالية

الإلتزام بقواعد الإنتاج المعمول بها في مجمع رونو-نيسان

- على غرار جميع المصانع التي يملكها مجمع رونو-نيسان، يستجيب مصنع وهران لجميع القواعد الصارمة للجودة المسماة "Alliance Production Way (APW)"، وهي مجموعة من القواعد والأسس الصارمة المنتهجة في إنتاج السيارات لدى مجمع "رونو-نيسان".



خط تركيب بمصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي / إيكون

إمداد لوجيستيكي خارق للعادة:

- يسير مصنع رونو الجزائر إنتاج، كمرحلة أولى، وفقا لنمط "أس. كا. دي" (Semi Knock Down) وهو نمط يقتصر على تركيب القطع المنفصلة: إن هذا النمط يعتبر تحديا حقيقيا من حيث الإمداد خاصة وأن هاته القطع تصنع وتورد من مصنع رونو الكائن ب: بيتاسي برومانيا.
- وعليه، فإن ذلك يمثل أكثر من 220 حاوية قادمة من ميناء كوستانزا (رومانيا) كل أسبوع. ويجب احتساب 8 أسابيع إنطلاقا من إرسال الطلب قبل وصول القطع وتوفيرها بالمصنع قصد تركيبها بمصنع وهران. ويتم تسير هذا التدفق الكمي الهائل بفضل تضافر جهود جميع الأطراف الفاعلة (الموردين، المصانع، ميناء وهران، فريق الهندسة اللوجيستكية، الجمارك الجزائرية، فريق الفوترة والمالية،).



مصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي / إيكون

II) سيارة بشعار "صنع في الجزائر" وبجودة عالية:

رونو سامبول الجديدة هي السيارة التي ينتجها مصنع رونو الجزائر إنتاج في مرحلة الإنطلاقة بطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ: 25 000 سيارة سنويا موجهة للسوق الجزائرية وتم تجهيز المصنع وتجهيزه لتحقيق أعلى مستويات الجودة.

وإنطلاقا من النجاح الباهر الذي حققه هاته السيارة من الناحية التجارية، ستساهم رونو سامبول الجديدة في مواصلة مجمع رونو لاستراتيجية النمو بالجزائر، باعتباره رائدا في المبيعات منذ ثماني سنوات بعلامتيه رونو وداسيا.



رونو سامبول الجديدة بمدينة وهران © نصر الدين بدوي/ إيكون

نحن قادرون على إنتاج السيارات للجزائريين وبمستوى المقاييس العالمية !

هشام. ك، "مهندس المراحل التقنية"

رونو سامبول الجديدة " صنع في الجزائر": الجودة العالية، مجهزة بتقنية التموقع عن طريق القمر الصناعي

(GPS):

- تعتبر سيارة رونو سامبول الجديدة المنتجة بالجزائر الأفخم من بين جميع نماذج رونو سامبول الجديدة الأخرى وتستفيد من أرقى درجات الجودة والسلامة.
- وقد تم تجهيزها بشكل خاص من أجل تلبية متطلبات الزبون الجزائري الباحث عن سيارة مستقرة وعصرية، والذي منح ثقته لسيارة سامبول (منذ بداية تسويقها بالجزائر سنة 2008 تم بيع أكثر من 120 000 ألف وحدة بينما شرع في تسويق رونو سامبول الجديدة "المستوردة" شهر مارس 2013).
- الجدديد المدوي: رونو سامبول الجديدة "صنع في الجزائر"، السيارة الأولى بالجزائر المجهزة بتقنية التموقع عن طريق القمر الصناعي (GPS)، وتكون رونو بذلك الشركة المصنعة الوحيدة للسيارات بالجزائر التي تحوز على ترخيص بتجهيز سيارة بتقنية الـ "جي بي أس".
- إن جهاز التموقع بالقمر الصناعي المدمج بنظام "ميداناف - MEDIANAV"، وهو نظام وسائطي لمسي يضم كلا من: الراديو، البلوتوث، قارئ MP3، مأخذ "جاك" بالإضافة لجهاز الهاتف بدون أيدي.
- ومن مزايا الـ "جي بي أس"، احتساب مسافة الطريق، بعد برمجة الاتجاه المختار، في ظرف ثوان معدودات ويمكن مشاهدة منحنى الاتجاه المختار على الشاشة من نقطة الانطلاق لغاية نقطة الوصول (حسب الخريطة الإلكترونية المتوفرة).
- و من جهة أخرى، تستفيد سيارة رونو سامبول الجديدة المصنعة بالجزائر من تصميم انسيابي مميز للقاعدة السفلية للهيكل، بقطع جانبية سوداء، وإطارات 16 أصبع، ومصابيح خلفية حمراء فاقعة في شكل جديد وهي كلها تجهيزات إضافية مقارنة بسيارة رونو سامبول الجديدة المستوردة من رومانيا.
- وتطلق على سيارة رونو سامبول الجديدة الجزائرية التسمية التجارية "سامبول إكسترام"، وهي تسمية تمييزية للدلالة على أرقى نموذج في طراز سامبول.
- ومن جانب آخر، ويهدف التأكد من جودة هذا النموذج، خضعت السيارة لتجارب ميدانية تم تنظيمها في طرقات بالجزائر وفي ظروف الاستعمال الحقيقية.
- وتصنف سيارة رونو سامبول الجديدة، حسب تصنيف السيارات من حيث التصميم، في الصنف المسمى "M0"، الذي يمثل ثلث (3/1) سوق السيارات السياحية بالجزائر وهو صنف جد هام تحتل فيه سيارة سامبول بكافة نماذجها حصة سوق تقدر بـ: 15 %.



حملة إطلاق رونو سامبول الجديدة © رونو الجزائر

رونو سامبول الجديدة "صنع في الجزائر"، من أجل تعزيز ريادة رونو في السوق منذ 8 سنوات

- تعتبر "رونو" علامة راسخة في تاريخ الجزائر لزهاء 90 سنة.
- في سنة 2002، أصبحت الشركة فرعاً بنسبة 100% لمجمع رونو وواصلت بعدها مسار التنمية على كل الجبهات محققة استثمارات ضخمة.
- لغاية نهاية سبتمبر 2014، تعد الجزائر عاشر أهم سوق بالنسبة لمجمع رونو وتمتاز علامة رونو في هذا البلد بسمعة قوية وتملك شبكة تجارية هي الأوسع والأكثر احترافية: 64 وكيلاً معتمداً و 127 نقطة بيع.
- وتملك رونو بالجزائر ستة (06) مواقع رئيسية تتمثل في: المقر الاجتماعي للشركة التجارية رونو الجزائر، فرعين تجاريين رئيسيين، مركز تسليم، مركز تكوين معتمد من طرف الدولة (أكاديمية رونو الجزائر) ومخزن ضخمة لقطع الغيار.
- وتستجيب الشبكة التجارية التابعة لرونو بالجزائر لأحدث المقاييس والمعايير الدولية، محققة بالتالي درجة عالية من حيث جودة الخدمات.



الوكالة التجارية بن زرقة بوهراڻ © نصر الدين بدوي / إيكون

- يحتل مجمع رونو الريادة بلا منازع في سوق السيارات بالجزائر منذ 8 سنوات بعلامتيه رونو وداسيا وبخصه سوق تقدر بـ: 25,5 % لغاية نهاية سبتمبر 2014.
- عرفت جميع النماذج تجديداً كلياً سنة 2013، وعلى وجه الخصوص بإطلاق سيارات كليو الجديدة، كابتور، سامبول الجديدة، لوغان الجديدة، سانديرو الجديدة، كانغو الجديدة، فليونس ودوستر الجديدة.

رونو بالجزائر: أكثر من 90 سنة من التواجد

1922 – 1959: الشركة الجزائرية للسيارات رونو (سادار – SADAR):

إن تواجده رونو بالجزائر يعود لتاريخ 13 نوفمبر 1922، بإنشاء الشركة الجزائرية للسيارات رونو (سادار – SADAR) وقد كانت الشركة الأكبر توزيعا للسيارات بالجزائر.

1959 – 1969: تشييد مصنع تركيب السيارات "تصنيع سيارات رونو بالجزائر" (CARAL):

خلال سنة 1959 تم إنشاء "مصنع السيارات بالجزائر" (كارال – CARAL) وبعدها بثماني سنوات، سنة 1967، تم إدماج "سادار" و"كارال" وأصبح يطلق عليهما "شركة كارال – رونو الجزائر".

1970: تأميم الشركة

سنة 1970، قررت الحكومة الجزائرية تأميم شركة "كارال" واسترجعت من طرف المؤسسة العمومية "سوناكوم" سابقا، وبعدها "الشركة الوطنية وحدة السيارات الخاصة" (EN-DVP)، التي كانت مكلفة باستيراد، توزيع وصيانة السيارات الخاصة (المعروفة حاليا بالسياحية)، والنفعية ذات الحجم الصغير.

1986 – 2002: عودة رونو

تميزت سنوات الثمانينات بعودة رونو إلى الجزائر بعد افتتاحها لمكتب تمثيل سنة 1986، وفي السنة الموالية، تم فتح مكتب تصدير بالجزائر العاصمة. خلال سنة 1997، تم تأسيس شركة رونو الجزائر شركة ذات أسهم (بنسبة 70% لـ "رونو" و 30% لـ "يونيون بارت")، ودخلت الشركة حيز النشاط خلال سنة 1998.

بعد سنة 2002: أصبحت رونو الجزائر فرعا للمجمع بنسبة 100%، وهي تواصل تحقيق تطورها على كل الجبهات محققة استثمارات

عديدة:

خلال سنة 2006: إطلاق خدمة "رونو للقرض".

سنة 2007، تم تدشين المخزن المركزي لقطع الغيار (MCPR) شهر سبتمبر بتسالة المرجة.

سنة 2008، رونو تؤسس مركز تكوين تابع لها بتسالة المرجة أيضا "أكاديمية رونو الجزائر".

سنة 2011، رونو تدشن مقرها الاجتماعي الجديد بوادي السمار.

سنة 2012، رونو تحتفل بتسعين سنة من التواجد التاريخي بالجزائر.

سنة 2013، رونو تدشن فرعها التجاري الرئيسي الثاني بالجزائر العاصمة.

..... وخلال سنة 2014، رونو تدشن أول مصنع لإنتاج السيارات بالجزائر.

III) رجال ونساء...

إن تشكيل فريق عمل رونو الجزائر إنتاج يأتي ثمرة لجهود رونو وعدة شركاء آخرين بالإضافة للسلطات العمومية الجزائرية، وهو ما يعبر عن إرادة حقيقية من أجل تطوير صناعة محلية للسيارات بالجزائر وفي هذا الصدد، كانت الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) ومركز التكوين والتمهين المهنيين بوهران (CFPA) بمثابة شركاء حقيقيين.



عاملة بمصنع رونو الجزائر إنتاج © سليم سيدي عطاء الله / رونو الجزائر

" يشكل العمال الجدد فريقا شابا أبان عن طموح كبير واحترافية "

برنارد سونيلاك، رئيس مدير عام شركة رونو الجزائر إنتاج

عملية التوظيف: 350 منصب عمل جديد مباشر و 500 منصب غير مباشر

- قامت الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) بالدور الأهم في توظيف فرق عمل رونو الجزائر إنتاج وساهمت على وجه الخصوص في توظيف مختلف الفئات العمالية (المتمرسين، الجدد،) وذلك بانتهاج طريقة جديدة وخاصة في الإنتقاء، تعرف بـ "MRS" (طريقة الإنتداب عن طريق التمثيليات): وتمثل في إجراء تجارب خاصة تساعد على انتقاء المترشحين الأنسب من بين المترشحين الذين اختارهم من قبل في عملية انتقاء أولية، وذلك بناء على براعتهم.
- تم توظيف ما يقارب 350 عاملا في المجموع خلال مرحلة إنطلاق المصنع، وتشكل المرأة نسبة 40% من العمال بمعدل عمر إجمالي يصل 32 سنة ومن تخصصات جد متنوعة بشكل يسمح بخلق فضاء لتبادل الثروة المعرفية.
- سمح المصنع بخلق 500 منصب عمل دائم لدى المتعهدين المتعاقدين مع المصنع.

التكوين: تجنيد وصرامة

- يولي مجمع رونو وشركاؤه الجزائريون أهمية بالغة لتكوين فرق العمل، سواء بالنسبة لعمال الإنتاج أو عمال المناولة.
- خضع جميع العمال الذين تم توظيفهم إلى تكوين متخصص في شعبة السيارات سواء في مركز التكوين على مستوى مصنع رونو الجزائر إنتاج أو مركز التكوين المهني بوادي تليلات أو على مستوى مصانع مجمع رونو بفرنسا، رومانيا والمغرب.
- خصص مركز التكوين المهني بوادي تليلات قاعات تكوين تحت تصرف رونو الجزائر إنتاج من أجل تمكينها من تكوين عمال ومكونين تابعين لمركز التكوين المهني، وهم أنفسهم الذين رافقوا العمال الآلايين طيلة مشوارهم في المسار التكويني الذي يطلق عليه في مجال صناعة السيارات بـ "مدرسة البراعة".
- وتواصلت عمليات التكوين لبعض الفئات من العمال في مصانع تابعة لمجمع رونو-نيسان، وعلى وجه الخصوص برومانيا التي تحتضن المصنع الذي ينتج حاليا سيارة رونو سامبول، وكذا بفرنسا والمغرب.
- ومن جهة أخرى، تم تكوين جميع عمال الشبكة التجارية لرونو بالجزائر (العاملين في مجال البيع والخدمات)، وذلك طيلة أسبوع كامل حول سيارة رونو سامبول الجديدة: تم خلاله تقديم المنتج الجديد، ونظام التموقع عبر الساتل قبل طرحه في السوق وعرض عام للمصنع وتجريب ميداني للسيارة،
- النتائج المحصودة من هذا التجنيد على مستوى التوظيف والتكوين: تشكيل فريق عمل محفز وفخور بمساهمته في هذا المشروع الصناعي، وشعور قوي بالانتماء للقيم السامية لمجمع رونو.



عمال ورشة بمصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي / إيكون



فريق عمل بمصنع رونو الجزائر إنتاج © نصر الدين بدوي / إيكون

"المثابرة والحيوية هما الميزتان اللتان أستخدمهما في أداء مهامتي"

"عند توجيهي في الصباح إلى شركة رونو الجزائر إنتاج، أقول في قرارة نفسي أنني سأساهم في مشروع سيكون مفخرة للجزائر! أحببت العمل المتعدد المناصب في

المؤسسة وإمكانية تعويض زملائي في كل منصب"

أميرة. ب، تقني في تسيير الإنتاج (ت ت إ) متعدد المناصب

"أقوم بمهمة تقويم مستوى جودة السيارة الجديدة من المنظور الخارجي. إنه منصب يتطلب الصرامة في التعامل، الجدية وقوة الملاحظة.

أحب رفع هذا التحدي، أعتبر سندا لفرق العمل الأخرى وتداخل مهامتي مع كل التخصصات الأخرى في المصنع، وأقدم لهم المعلومات.

أعتبر نفسي العمود الأساسي لكل المصالح الأخرى بالمؤسسة".

خديجة ك، رئيسة وحدة عمل أساسية AVES (Alliance Vehicle Evaluation Standard).

"أنا تقني في جمع الوثائق المتعلقة بتدفق الإمداد اللوجستيكي الداخلي، أنكفل بتجهيزات الإعلام الآلي، بإعداد وضبط البرامج، وبالمخزن وبمسار كل قطعة غيار

بالمصنع.

المنزاي التي أعمل على استخدامها في مناصبي هي الصرامة، الإحترافية وفهم طريقة عمل كل التخصصات الأخرى بالمصنع. وأحب أيضا العمل الجماعي.

الشيء الذي يحفزني كل صباح؟ هو المساهمة في إنشاء أول مصنع للسيارات بالجزائر: إنه لشرف عظيم بالنسبة لي ولا أدخر أي جهد لتحقيق ذلك"

حمحمي. أ، تقني في توثيق التدفقات

" مناصبي ملحق بمصلحة الجودة، ويتعلق بجودة خدمات المتعهدين. هدفي هو عدم وجود أي عيب بالسيارة التي سيتم تسليمها للزبون وأعتبر الأمر مسؤوليتي

الشخصية".

بلخير. م. ش - تقني جودة المتعهدين.